

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخبار شرح منتقى الأخبار

- قوله : (إلى المصلى) هو موضع بالمدينة معروف قال في الفتح : بينه وبين باب المسجد ألف ذراع قاله عمر بن شبة في أخبار المدينة عن أبي غسان الكتاني صاحب مالك .
- قوله : (وأول شيء يبدأ به الصلاة) فيه أن السنة تقديم الصلاة على الخطبة وقد تقدم الكلام على ذلك مبسوطا .
- قوله : (ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس) في رواية ابن حبان : (فينصرف إلى الناس قائما في مصلاه) ولابن خزيمة في رواية مختصرة : (خطب يوم عيد على رجله) .
- قوله : (فيعظهم ويوصيهم) فيه استحباب الوعظ والتوصية في خطبة العيد . قوله : (وإن كان يريد أن يقطع بعثا) أي يخرج طائفة من الجيش إلى جهة من الجهات .
- وهذا الحديث يدل على أنه لم يكن في المصلى في زمانه صلى الله عليه وآله وسلم منبر ويدل على ذلك ما عند البخاري وغيره في هذا الحديث أن أبا سعيد قال : فلم تزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذ منبر بناه كثير بن الصلت . الحديث